

بيان دولة الكويت في جلسة مجلس الأمن

حول بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في الصومال (UNSOM)

الخميس 13 سبتمبر 2018

السيدة الرئيس،

أتقدم بالشكر للممثل الخاص للأمين العام في الصومال، السيد/ مايكل كيتنغ، على إحاطته وعلى كل ما قدمه لصالح المنظمة والصومال خلال سنوات عمله وأتمنى له التوفيق في مهامه القادمة، كما أتقدم بالشكر لكل من الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، السيدة/ فرانسيسكو ماديرا، وللرئيسة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، السيدة/ فومزيلي ملامبو-نغوكا.

أود اليوم أن أتناول موضوع النقاش من ثلاث زوايا: التطورات المحلية، ثم التطورات الإقليمية والدولية، وأخيرا الإرهاب والوضع الأمني.

أولا: التطورات المحلية،

نرحب بالتحسن على صعيد العلاقة ما بين مؤسسات الدولة في الصومال، بما في ذلك التوافق ما بين السلطات الرسمية، وكذلك التحسن على مستوى العلاقة مع الولايات الاتحادية. إن هذا التحسن المضطرب قد دفع جامعة الدول العربية إلى الترحيب بعودة أمور، منها نجاح المصالحة الوطنية، ودعم خطة التنمية الوطنية الصومالية، وذلك في قرار قمة جامعة الدول العربية شهر أبريل الماضي، والذي يرحب أيضا ويدعم الاستقرار في الصومال ويدعو الدول العربية لتقديم كافة الدعم للحكومة الصومالية. وخلال الدورة المئة والخمسين لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، والمنعقدة قبل يومين في القاهرة، دعت الرئاسة الحالية للمجلس الوزاري العربي، الدول العربية إلى دعم "حكومة الصومال المنتخبة، وألا تأل جهدا في العمل معها من أجل تعزيز السلام والتنمية".

كما نعبر عن دعمنا لجهود حكومة الصومال من أجل تحسين الأوضاع الاقتصادية في ظل الصعوبات التي تواجهها، ونذكر كذلك بالدعوة الموجهة من قبل الجامعة العربية للمنظمات

والصناديق العربية لتقديم الدعم للحكومة الصومالية من أجل تحسين الأوضاع في كافة أرجاء الصومال. ونجدد الدعوة لضرورة وحدة المجلس في دعم سيادة واستقرار الصومال وسلامة أراضيه، مع ضرورة توفير ما يلزم من دعم مادي وسياسي للصومال.

ثانياً: التطورات الإقليمية والدولية،

إن التطورات الإيجابية في منطقة القرن الأفريقي تمثل تقدماً كبيراً سيسهم لا محالة في توطيد السلام والأمن في المنطقة، ونرحب بالزيارات المتبادلة بين قادة دول القرن الأفريقي، ومنها زيارة فخامة رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية إلى أسمرة، وكذلك بالاجتماع الرباعي في جيبوتي، الذي جمع وزراء خارجية الصومال وإرتيريا وإثيوبيا وجيبوتي. إن جميع تلك التطورات الإيجابية لن يقتصر أثرها الإيجابي على دول القرن الأفريقي، بل كذلك إلى دول الجوار.

إن ما تضمنه تقرير الأمين العام الأخير بشأن الصومال تضمن عدداً من التطورات الإقليمية المقلقة، ولكن بشكل أقل مما سبق، مما يدعونا للتفاؤل الحذر.

ونرحب بعقد مؤتمر الشراكة الصومالي في بروكسل شهر يوليو الماضي، والذي شاركت فيه دولة الكويت دعماً للخطة الانتقالية الصومالية وخطة الهيكل الأمني الوطني تمهيداً لعقد الانتخابات بحلول عام 2020.

ثالثاً: الإرهاب والأمن،

إن الهجمات الإرهابية المتكررة على العاصمة الصومالية مؤخرًا، تبعث على القلق، ونجدد إدانتنا لها بأشد العبارات، مثلما ندين حركة الشباب الإرهابية التي تقف وراء تلك الأعمال الشنيعة، ونشيد بالدور الشجاع لقوات الجيش الوطني الصومالي وبعثة الاتحاد الأفريقي "الأميسوم" (AMISOM) في تصديها للمخاطر التي يواجهها الصومال وحماية شعبه ومؤسساته. مقدرين لهم تضحياتهم ونترحم على أرواحهم.

ونرحب بالتطورات الجارية على صعيد نقل المسؤوليات من قوات "الأميسوم" إلى الجيش الوطني الصومالي، وفقاً لتوصيات تقييم الجاهزية الميدانية (ORA) بالإضافة إلى تدشين نموذج الشرطة الجديد. وكما استمعنا في جلسة أمس من

المراقب الدائم للاتحاد الأفريقي بأن العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة يقدم لنا المزيد من فرص التعاون الاستراتيجي بين المنظمتين في القارة الأفريقية".

ختاماً،

وإذ نجدد الشكر للسيد/ كيتنغ، فيطيب لي الترحيب بخأفه السيد/ نيكولاس هايسوم، وأتمنى له التوفيق في منصبه الجديد وتطلع للعمل سوياً من أجل إنجاز مهامه وتحقيق المزيد من الاستقرار في الصومال.

وشكراً!